JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ
العدد الثلاثون
(٤١٧) (٤٤٧)

العلاقة بين أنماط التعلق المبكر والعلاقات الاجتماعية في مرحلة البلوغ :دراسة تحليلية

م.عماد إبراهيم فزع الجميلي
قسم تربية الفلوجة / إعدادية الروابط للبنات
mad963433@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين أنماط التعلق المبكر والعلاقات الاجتماعية في المرحلة الاعدادية باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي. وشملت العينة ١٠٠ فرد تتراوح أعمارهم بين(١٦-١٨) عامًا، وتم تطبيق مقياسين من إعداد الباحث: مقياس أنماط التعلق المبكر (٤٠ فقرة) ومقياس العلاقات الاجتماعية (٢١ فقرة) أظهرت النتائج أن هناك مستوى مرتفعًا من أنماط التعلق المبكر والعلاقات الاجتماعية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التعلق الآمن والعلاقات الاجتماعية، في حين كانت العلاقة سلبية بين أنماط التعلق غير الآمن (القلق، المتجنب، غير المنتظم) والعلاقات الاجتماعية، كما بينت النتائج وجود فروق في أنماط التعلق المبكر حسب الجنس لصالح الإناث، بينما لم تُظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة إحصائية في العلاقات الاجتماعية بين الذكور والإناث.

الكلمات المفتاحية: أنماط التعلق، العلاقات الاجتماعية، مرحلة البلوغ.

The relationship between early attachment patterns and social relationships In adulthood: an anal ytical

Lecture: Imad Ibrahim Fazaa Al-Jumaili
Fallujah education department-Al-Rawabit School For Girls
mad963433@gmail.com

Abstract:

This study aims to examine the relationship between early attachment patterns and social relationships in adulthood using a descriptive correlational approach. The research sample consisted of 100 individuals aged between 16and 18 years . Two scales developed by the researcher were

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

used: the Early Attachment Patterns Scale (40 items) and the Social Relationships Scale (21 items). The results revealed high levels of early attachment patterns and social relationships. A positive correlation was found between secure attachment and social relationships, whereas an inverse correlation was observed between insecure attachment patterns (anxious, avoidant, and disorganized) and social relationships. Additionally, the findings showed significant gender differences in early attachment patterns, favoring females, while no statistically significant differences were found in social relationships based on gender.

Keywords: Attachment Patterns, Social Relationships, among middle

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً مشكلة البحث :

تمثل مرحلة الطفولة إحدى أهم الفترات التكوينية الهامة في حياة الإنسان، إذ يكتسب الطفل خلالها القيم والمفاهيم وأساليب التفكير ومبادئ السلوك، مما يسهم في تكوين مفهومه عن ذاته وتعزيز إدراكه لنفسه ومكانته في العالم. وقد أولى العلماء اهتمامًا كبيرًا بهذه المرحلة، مؤكدين أن بناء شخصية الطفل بشكل سليم خلال سنوات الطفولة المبكرة يمكن أن يساعده على مواجهة التحديات والصعوبات التي تعترضه لاحقًا، في حين أن وجود ضعف أو هشاشة في هذا الأساس قد يؤدي إلى ظهور مشكلات سلوكية واضطرابات انفعالية خلال مراحل النمو التالية الوهيب،٢٠٢٢: ٢٥٣)

إن حب الأم هو أول علاقة عاطفية تتشكل لدى الطفل، وهو ما يجعله حاجة أولية وليست مجرد استجابة لحاجات جسدية. وقد ركزت مدرسة الطب النفسي الإنجليزية على أهمية الحاجة البدائية للأمان، إذ اعتقدت هذه المدرسة أن الطفل يولد عاجزًا تمامًا ومعتمدًا على مقدم الرعاية، وأنه يظهر ردود فعل خوف شديدة عند فقدان الأم، مما يدفعه إلى البحث عن الحب والأمان كحاجات أساسية (Suttie, I. D. (1935:16)

يعد مفهوم التعلق من أكثر المفاهيم التي حظيت باهتمام واسع في الدراسات النظرية والتطبيقية، إذ أسس جون بولبي (Bowlby) مفهوم التعلق من خلال وضع إطار نظري يوضح الأسس المنطقية لهذا السلوك، وافترض وجود أنماط معينة للتعلق تحدد طبيعة العلاقة بين الطفل ومقدم الرعاية. وقد بدأت الأفكار الأولية حول مفهوم التعلق بالتطور مع أعمال سيغموند فرويد (Freud) والمحللين

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

النفسيين، الذين ركزوا على أهمية العلاقة بين الأم ورضيعها وتأثيرها في نمو الطفل النفسي والاجتماعي، وتبلورت نظرية التعلق بشكل أكثر وضوحًا بعد الدراسات التجريبية التي أجرتها ماري إينسورث (Ainsworth) في أوغندا (شرق أفريقيا)، والتي هدفت إلى الكشف عن طبيعة تعلق الأطفال الرضع بمقدمي الرعاية الأساسيين لاحقًا، وتوسعت البحوث والدراسات لتشمل تحليل أنماط التعلق في مختلف المراحل العمرية، بما في ذلك علاقات التعلق بين الوالدين والأبناء، فضلاً عن دراسة تأثير التعلق على العلاقات الاجتماعية الأخرى، مثل العلاقات بين الأقران والعلاقات العائلية .(Ainsworth & Bell, 1970:49)

وفي نظرية التعلق الحديثة أدى استخدام بولبي لمفاهيم من علم السلوك الحيواني إلى قيام بعض النقاد في البداية بتصنيف اقتراحه كنظرية غريزية، مع دلالات قديمة تفترض أن هذه السلوكيات تظهر مبكرًا في النمو وتكون غير مرنة نسبيًا في الشكل والاستجابة للبيئة. ردًا على ذلك، بذل بولبي (١٩٦٩) جهودًا كبيرة في كتابه Attachment and Loss (Vol. ١) لتقديم فهم أكثر تعقيدًا لمفهوم الغريزة كما ينطبق على الأنظمة السلوكية)(Ainsworth, M.et al:2015:18 .).

والمبدأ الأساسي في نظرية التعلق هو أنَّ علاقات التعلق تظل مهمة طوال العمر على الرغم من أنَّ نظام التعلق يتطور في الطفولة، إلا أنه يستمر في التأثير في العلاقات العاطفية في مرحلة البلوغ. يُظهر البالغون أنماطًا مماثلة للتعلق مثل تلك التي لوحظت في الأطفال، مع اختلافات تعكس النضج المعرفي والعاطفي (Bartholomew, K, & Horowitz, L.M: 1991:914)

ومن جانب آخر تعد العلاقات الاجتماعية من فطرة الإنسان والمجتمع البشري هو شبكة من هذه العلاقات القائمة فيما بينهم يؤثرون ويتأثرون بالآخر ويتفاعلون ويترابط بعضهم ببعض، وهو ما يساعد الأفراد على الاستقرار والبقاء والقيام بالوظائف التي تضمن استمرار المجتمع (الزمناكوبي، ٢٠١٠: ٢٢)

والعلاقات الاجتماعية هي الروابط والتفاعلات التي تنشأ بين الأفراد داخل المجتمع نتيجة للتفاعل المتبادل والمستمر بينهم، وتبدأ هذه العلاقات من خلال لقاءات عابرة، ولكنها تتطور إلى روابط أكثر تعقيدًا مع استمرار التواصل والتفاعل بين الأطراف. ويمكن لهذه العلاقات أن تكون إيجابية، إذ تعزز التماسك الاجتماعي الناتج عن الولاء والاندماج والرضا داخل الجماعة، مما يسهم في تقوية الروابط الإنسانية وزيادة الثقة بين الأفراد.(عبادة ،٢٠١٦: ٢٩٠)

والبلوغ عملية جسدية تحدث في سنوات المراهقة المبكرة وتشملها تغيرات عاطفية وجسدية والأبناء

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مما سبق دفع الباحث إلى تحليل تأثير التعلق المبكر على العلاقات الاجتماعية عبر مجموعة متنوعة من الخلفيات بسبب التحديات اجتماعية يومية التي يعيشها الأطفال في مرحلة البلوغ ، مثل تكوين صداقات جديدة، التعامل مع زملاء الدراسة، وبناء علاقات عاطفية، مما يجعلهم عينة مثالية لدراسة تأثير أنماط التعلق

وتتجلى مشكلة البحث في التساؤل التالي : ما العلاقة بين أنماط التعلق المبكر والعلاقات الاجتماعية في مرحلة البلوغ ؟

ثانياً أهمية البحث :

إن المجتمع عبارة عن شبكة واسعة مركبة من العلاقات الاجتماعية المتقابلة فالإنسان في المجتمع يعتمد على غيره ويرتبط معهم بعلاقات متشعبة ومتقابلة، ومن دون هذا الترابط المتقابل الذي يعد أساساً للفرد والجماعة لا يستطيع المجتمع أن يقوم بوظائفه رغم الاختلاف العلاقات الاجتماعية ألا أنها تتعايش مع بعضها وهناك حاجة داخل كل إنسان تتلخص في علاقته مع الآخرين وحاجته إلى تقبلهم واعترافهم به، وقد حدد" ماسلو" في المرتبة الثالثة من الحاجات وهي الحاجة إلى تحقيق الذات في هرم ماسلو للحاجات (عبد الهادي،٢٠١٩: ١١٨)

يرى بولبي أنَّ الحاجة الفطرية لدى الإنسان لبناء علاقات عاطفية وثيقة تتأثر بجودة العلاقة مع مقدم الرعاية، مما ينعكس على تصورات الطفل عن ذاته ومدى تقديره لها، إذ يطور مع مرور الوقت مجموعة من المعتقدات والتوقعات التي توجه سلوكه العاطفي والاجتماعي في المستقبل(سروان،٢٠١٦: ١٧٩)

مما سبق تتجلى أهمية البحث بالنقاط الآتية :

الأهمية النظرية:

- يمكن أن يسهم البحث في إثراء الدراسات المتعلقة بأنماط التعلق المبكر وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، مما يساعد في تطوير النظريات النفسية والاجتماعية.
- قد يساعد البحث في فهم كيفية تأثير أنماط التعلق المختلفة على العلاقات الاجتماعية، مما يتيح إمكانية تطوير نماذج تفسيرية أكثر دقة.
- قد يضيف البحث الحالي إلى الدراسات السابقة حول التعلق والعلاقات الاجتماعية، مما يوفر قاعدة معرفية يمكن للباحثين الاستفادة منها في المستقبل.

الأهمية العملية:

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- يمكن أن تساعد نتائج البحث في تطوير برامج تدريبية واستراتيجيات لتعزيز العلاقات الاجتماعية لدى الأفراد الذين يعانون من أنماط تعلق غير آمنة.
- يمكن أن يستفيد المختصون النفسيون والمعالجون من نتائج البحث في تصميم برامج علاجية تساعد الأفراد على تحسين أنماط التعلق لديهم.
- يمكن أن تسهم نتائج البحث في تحسين أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية، مما يساعد في بناء علاقات صحية بين الأطفال ومقدمي الرعاية.
- يمكن أن توفر نتائج البحث بيانات مفيدة لصناع القرار في تطوير سياسات اجتماعية تهدف إلى تعزيز التفاعل الاجتماعي الصحي بين الأفراد.

ثالثاً أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. أنماط التعلق لدى عينة البحث .
٢. مستوى العلاقات الاجتماعية لدى عينة البحث.
٣. العلاقة بين أنماط التعلق والعلاقات الاجتماعية لدى عينة البحث .
٤. وجود فروق معنوية في أنماط التعلق لدى عينة البحث حسب متغير الجنس (الذكر–الأنثى)
٥. وجود فروق ذات دلالة في درجات العلاقات الاجتماعية لدى عينة البحث حسب تغير الجنس (الذكر –الأنثى)

رابعاً: حدود البحث:

الحدود الزمانية : الفصل الأول من عام ٢٠٢٤–٢٠٢٥

الحدود المكانية : المدارس الإعدادية في محافظة الأنبار – تربيه الفلوجة .

الحدود البشرية : تتكون من الطلبة في مرحلة البلوغ ممن تتراوح أعمارهم (١٦–١٨) .

الحدود الموضوعية : دراسة أنماط التعلق – العلاقات الاجتماعية .

خامساً: تحديد المصطلحات :

أنماط التعلق:

يعد سلوك التعلق نتاج مجموعة مميزة من الأنماط السلوكية التي تمت برمجتها جزئيًا مسبقًا، والتي تتطور خلال الأشهر الأولى من الحياة في بيئة اعتيادية متوقعة، وتؤدي إلى بقاء الطفل في قرب نسبي من شخصية الأم. (Bowlby, 1969)

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

يعرف (بني عرابة:٢٠٢٢: ٥)أنماط التعلق أنها ميل الفرد إلى البقاء قريبين من الأشخاص المحيطين بهم والذين يمنحوهم الأمان والأمن وتتحدد بالتعلق الآمن وغير الأمن والتجنبي

اجرائياً: الدرجة التي يحصل عليها المستجيب – طلبة المرحلة الإعدادية– عند الإجابة على مقياس أنماط التعلق المعد من قبل الباحث

تبنى الباحث تعريف (Bowlby, 1969) تعريفاً نظرياً للبحث.

العلاقات الاجتماعية:

يرى ماكس فيبر (Max Weber:1968:88) أن مصطلح "العلاقات الاجتماعية" يُستخدم للإشارة إلى نمط معين من التفاعل بين شخصين أو أكثر، وذلك بأن يأخذ كل طرف في الاعتبار سلوك الآخر ويوجه سلوكه بناءً على ذلك. وعلى وفق هذا المفهوم يمكن تحديد محتوى العلاقة بناءً على طبيعة التفاعل، سواء أكان قائمًا على الصراع أو العداء أو التجاذب الجنسي، أو الصداقة، أو الشهرة، أو تبادل السلع.

وعرفه (الحوري ٢٠٢١) العلاقات الاجتماعية بأنها الطاقة التي تعبر عن ميول الطفل وحاجاته ورغباته وأنماط سلوكه وتتأثر هذه العلاقات بالوسط المحيط بالطفل وثقافته وهي أساس لوجود أي نشاط اجتماعي وتعتبر العمليات الاجتماعية إحدى أشكال العلاقات الاجتماعية (الحوري و جرو ٢٠٢١: ١٤٤).

يتبنى الباحث تعريف(الحوري :٢٠٢١) تعريفاً نظرياً للبحث

إجرائياً: وتتمثل بالدرجة التي يحصل عليها –طلبة المرحلة الإعدادية – عينة البحث عند الإجابة على مقياس العلاقات الاجتماعية

البلوغ :هي الفترة التي تصل بين مرحلة الطفولة المتأخرة والمراهقة و المرحلة الثانية من حياة الفرد التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها هي فترة تداخل لا يعد فيها البالغ نفسه طفلاً Krishna, K. B., & Witchel, S. F. (2024:183).

الفصل الثاني

(خلفية نظرية ودراسات سابقة)

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

خلفية نظرية:

قدم جون بولبي لأول مرة نظرية التعلق في محاضرة ألقاها عام ١٩٥٧ أمام الجمعية البريطانية للتحليل النفسي. ونُشرت هذه الأفكار لاحقًا عام ١٩٥٨ تحت عنوان " The Nature of the Child's Tie to His Mother" (Bowlby, 1958). كانت الفكرة الأساسية في ورقته البحثية اقتراح استبدال نظرية الدفع النفسية ونموذج الارتباط العاطفي بنموذج أكثر قابلية للدراسة التجريبية حول الدوافع. ولتحقيق ذلك، استعان بولبي بعلم السلوك الحيواني (الإيثولوجيا) وعلم النفس المقارن، فضلاً عن مفهوم الاستجابات السلوكية الغريزية، ولم تكن هناك إشارة بعد إلى سلوك الاستكشاف أو توازن التعلق والاستكشاف، وهما عنصران أساسيان في كتاب Patterns of Attachment

النظريات المفسرة للتعلق :

١. نظرية التحليل النفسي (Psychoanalytic Theory)

تُعد نظرية التحليل النفسي من أوائل النظريات التي فسّرت طبيعة التعلق بين الطفل ومقدم الرعاية، إذ ترى أنَّ العلاقة بين الطفل ووالديه تتشكل بناءً على إشباع حاجاته العاطفية والأمنية، مما يؤدي بدوره إلى تنمية حاجاته المعرفية والاستطلاعية. وتشير النظرية إلى أن الطفل في عملية التعلق لا يكون عنصرًا فاعلًا، وإنما يتسم بدور سلبي يكون فيه عرضة لتأثيرات السلوكيات الأبوية، وما ينجم عنها من نتائج عاطفية واجتماعية (Berk, 1997, p.145).

النظرية المعرفية (Cognitive Theory) :

أكد جان بياجيه (Piaget) أهمية العمليات المعرفية في تكوين التعلق، إذ يرى أن هذه العمليات تشكّل الأساس لكافة التجارب الإنسانية، بما في ذلك الدوافع والانفعالات والتفاعلات الاجتماعية، سواء لدى الأفراد السويين أو الذين يعانون من اضطرابات نفسية. وفيما يتعلق بالتعلق، يرى بياجيه أن نمو القدرات المعرفية والإدراكية يلعب دورًا جوهريًا في تطور التعلق لدى الطفل، إذ تمكّنه هذه القدرات من تكوين فكرة عن دوام الموضوع(بني عرابة:٩:٢٠٢٢)

النظرية التطورية –الايثولوجية: تفترض الفرضية التي طرحها بولبي أن سلوك التعلق الذي يمكننا ملاحظته بسهولة لدى الرضيع في عمر ١٢ شهرًا يتكون من مجموعة من الاستجابات الغريزية التي تكون في البداية مستقلة نسبيًا عن بعضها البعض، تنضج هذه الاستجابات الغريزية في أوقات مختلفة خلال السنة الأولى من حياة الطفل وتتطور بمعدلات متباينة، إذ تؤدي وظيفة ربط الطفل بأمه وتسهم في الديناميكية التبادلية لربط الأم بالطفل، والاستجابات التي يمكننا تحديدها في الوقت

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الحالي تشمل المصّ، والتشبث، والتتبع، إذ يكون الطفل هو الطرف النشط الرئيسي، بالإضافة إلى البكاء والابتسام، إذ يخدم سلوكه في تحفيز السلوك الأمومي فإنَّ الاستجابات الثلاثة الأخرى غير فموية بطبيعتها ولا ترتبط مباشرة بالغذاء. وفي السياق الطبيعي للتطور، تصبح هذه الاستجابات مندمجة ومركزة على شخصية الأم، لتشكّل بذلك الأساس لما أُطلق عليه سلوك التعلق. Bowlby, J. (1958:350)

أنماط التعلق :

يعد تصنيف أنماط التعلق من أبرز الإسهامات التي قدمتها ماري إينسورث في دراسة العلاقة بين الطفل ومقدم الرعاية ، ويتم تصنيف أنماط التعلق إلى ثلاث أنماط رئيسية وفق نظرية (Ainsworth1978، وهي:

١. التعلق الآمن (Secure Attachment) يتميز هذا النمط بأن الطفل يشعر بالطمأنينة والثقة تجاه مقدم الرعاية، إذ يعتمد عليه بوصفه مصدرًا للأمان والدعم. والأطفال ذوو التعلق الآمن يظهرون القدرة على الاستكشاف والتفاعل الاجتماعي الإيجابي، كما يشعرون بالراحة عند انفصالهم المؤقت عن مقدم الرعاية، نظرًا لثقتهم بعودته واستمرارية العلاقة معه.

٢. التعلق القلق (Anxiety Attachment) في هذا النمط، يكون الطفل شديد الارتباط بمقدم الرعاية، لكنه يعاني من عدم الاستقرار العاطفي والقلق المتكرر بشأن فقدانه، ويظهر الطفل سلوكيات التعلق الزائد، مثل التمسك الشديد وعدم الرغبة في الابتعاد عن مقدم الرعاية، كما يعاني من مشاعر القلق والخوف عند الانفصال عنه.

٣. التعلق التجنبي (Avoidant Attachment) يتميز هذا النمط بكون الطفل يحاول تقليل الاعتماد العاطفي على مقدم الرعاية، ويظهر سلوكًا مستقلاً ظاهريًا. الأطفال ذوو التعلق التجنبي لا يعبرون عن احتياجهم العاطفي بشكل واضح، وقد يتجنبون الاتصال مع مقدم الرعاية، ولا سيما عند عودته بعد فترة انفصال.

ولأهمية التعلق عبر الزمن وآثاره المستقبلية في شخصية الفرد وتوافقه النفسي والاجتماعي طور بارثولومبيو وهوروتز (Bartholomew, and Horowiz1991) أنظمة تعلق الراشدين التي تنظم النماذج الذهنية العاملة ضمن بعدين الاول التمييز بين الذات والآخرين والثاني ايجابي سلبي وبناء على التقاطع بينهما تظهر أربعة أنماط للتعلق : التعلق الآمن : يتميز أفرادها بنظرة إيجابية للذات وللآخرين والتعلق الرافض ويتضمن نظرة إيجابية للذات وسلبية للآخرين والتعلق المشغول وتتضمن

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

نظرة سلبية للذات وإيجابية للآخرين والتعلق المرتعب ويتميز بنظرة سلبية للذات والآخرين بالاعتماد على نظرية Bowlby (1973، 1980، 1982a) تم افتراض نوعين من النماذج الداخلية العاملة: نموذج داخلي للذات ونموذج داخلي للآخرين. يمكن تقسيم كل نموذج داخلي إلى إيجابي أو سلبي لإنتاج أربعة أنماط تعلق نظرية. يقترح النموذج الجديد أربعة أنماط تعلق للبالغين بناءً على التقييمات الذاتية للذات والآخرين:

١. التعلق الآمن: صورة إيجابية للذات وللآخرين.

٢. التعلق القلق: صورة سلبية للذات وصورة إيجابية للآخرين.

٣. التعلق المتجنب: صورة إيجابية للذات وصورة سلبية للآخرين.

٤. التعلق غير المنظم: صورة سلبية للذات وللآخرين Bartholomew, K, & Horowitz, L.M (1991:913).

يرى الباحث هذا التصنيف جزءًا أساسيًا من دراسة التعلق وعلاقته بالنمو الاجتماعي والعاطفي للأطفال ، إذ يساعد في فهم كيفية تشكل العلاقات بين الطفل ومقدم الرعاية وتأثيرها على تطوره النفسي والاجتماعي وتأثيره في تشكيل العلاقات الاجتماعية .

العلاقات الاجتماعية :

يعد التفاعل الاجتماعي أساس العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد وتلعب صلة الاتصال والقيم السائدة دوراً هاماً في تكوين العلاقات الاجتماعية وتغير القيم الموجهة لسلوك الفرد وهي تستقبل الأحداث المادية ثم تقوم بعملية إنتاج السلوك الذي يفوده بدوره إلى التفاعل وتكوين العلاقات الاجتماعية ضمن الجماعة(النجار ٢٠١٣:٢٠)

أنواع العلاقات الاجتماعية :

العلاقات الاجتماعية الحوارية :وهي ما عرفه العالم الفرنسي "ديمونت كوريت " بأن إقامة السكان بعضهم قرب بعضهم وهم غالباً ما يتزاورون ويتفاعلون فيما بينهم ويشتركون في الأفراح والأحزان.

العلاقات الاجتماعية الأسرية: تشمل العلاقات داخل الأسرة كعلاقة الزوج بزوجته وعلاقتهم مع أبنائهم والاتصال والتفاعل الذي يقع بين أفراد الأسرة.

العلاقات الاجتماعية بين الأبناء أنفسهم : العلاقات بين الأبناء في الأسرة وتتسم بالوضوح والشمول والصداقة(عبد الهادي، ٢٠١٩:١١٧)

أهمية العلاقات الاجتماعية:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وتزداد أهمية العلاقات الاجتماعية في حياة الفرد والمجتمع وتلعب العلاقات الاجتماعية على اختلاف أنواعها دوراً في حياة الفرد أو في حياة المجتمع أياً كان حجم هذه المجتمع

إن تكوين العلاقات الاجتماعية لدى الفرد من أجل إشباع رغباته النفسية فهي تشعره بالمتعة والسعادة وتعمل على استقامة سلوكه ودرجة تفاعليته في المجتمع.

تعد العلاقات الاجتماعية الفرد بالأساس الاجتماعي الذي ينبع عن الاهتمامات المشتركة بين الأفراد فالفرد يسعى من أجل اكتشاف أنماط الناس وتعدد العلاقات واختلافها مما تكسبه النضج والاستقلالية (الدليمي:٢٠١٩:٢٦).

ثانياً: دراسات سابقة :

دراسات عربية:

عبادة (٢٠١٦). شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية: الفرص والتحديات. ص٢٨٧-٢٩٤

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيفية تشكيل العلاقات الاجتماعية للأفراد في ظل تطور شبكات التواصل الاجتماعي باعتبارها ظاهرة حديثة لم تكن موجودة سابقًا. كما تناقش تأثير هذه الشبكات في طبيعة العلاقات الاجتماعية، متسائلة عمّا إذا كانت توفر فرصًا لتعزيز الروابط الاجتماعية وتوسيعها عبر نطاق عالمي، أم إنها تمثل تحديًا يهدد هذه العلاقات بسبب ارتباط الأفراد بالتكنولوجيا وتراجع التواصل الحقيقي، مما قد يؤدي إلى العزلة الاجتماعية وانعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع.

التميمي، (٢٠٢٠). أنماط التعلق الآمن وغير الآمن وعلاقتهما ببعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة،ص٢٠٧٧-٢٠٩٥

يهدف البحث الذي إلى دراسة العلاقة بين أنماط التعلق الآمن وغير الآمن لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة وبعض الخصائص الشخصية والمعرفية لديهم. كما يسعى إلى تحديد العلاقة بين التعلق ومستوى تقدير الذات واليقظة العقلية لدى الأطفال، فضلاً عن تحليل الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث في هذه الأنماط وتأثيرها. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، إذ تم استخدام أدوات متنوعة لجمع البيانات، وشملت مقياس ملاحظة أنماط التعلق الذي أعدته الباحثة، إلى جانب مقياسي تقدير الذات واليقظة العقلية. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية مكونة من

١٠٠ طفل في مرحلة الروضة، مقسمين بالتساوي بين الذكور والإناث، إضافة إلى عينة من أمهاتهم وتوصلت الدراسة إلى نتائج مهمة، أبرزها وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التعلق (الآمن وغير الآمن) ومستوى تقدير الذات واليقظة العقلية لدى الأطفال. كما كشفت النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في نمط التعلق الآمن لصالح الذكور، في حين لم تُظهر الدراسة فروقًا ذات دلالة بين الجنسين في تقدير الذات واليقظة العقلية.

الوهيب ، (٢٠٢٢). أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات. المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة الملك سعود, ٣٨(٤)،ص ٢٥١-٢٩٢

يهدف البحث إلى دراسة أنماط التعلق لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية (٦-١٢ سنة) من وجهة نظر الأمهات، وتحليل علاقتها بمستوى التوافق الشخصي والاجتماعي للأطفال، كما يسعى البحث إلى تحديد مدى تأثير نمط التعلق في سن المهد (١-٣ سنوات) في توافق الأطفال في عمر لاحق. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمقارن، إذ تم تطبيقها على عينة مكونة من ٨٥٢ طالبة منتظمة في المدارس الابتدائية بمدينة الرس، وتضمنت أدوات البحث مقياس أنماط التعلق الذي أعدته الباحثة، إضافةً إلى مقياس التوافق الشخصي والاجتماعي. وللتحقق من صدق وثبات الأدوات، عُرِضَتْ على مجموعة من المحكمين، كما تم استخدام الاتساق الداخلي ومعادلة ألفا كرونباخ لضمان دقة القياس

دراسات أجنبية :

(Bartholomew, K, & Horowitz, L.M .(1991 اختبار لنموذج من أربع فئات لأنماط التعلق بين البالغين الشباب ص٢٢٦-٢٤٤

هدفت الدراسة إلى اقتراح نموذج جديد من أربع مجموعات لأنماط التعلق في مرحلة البلوغ. ويتم تعريف أربعة أنماط تعلق أولية باستخدام مجموعات من صورة الذات (إيجابية أو سلبية) وصورة الآخرين (إيجابية أو سلبية). في الدراسة الأولى، تم تطوير مقابلة لإنتاج تقييمات مستمرة وفئوية لأنماط التعلق الأربعة. وكانت الترابطات بين تقييمات التعلق متسقة مع النموذج المقترح. وتم التحقق من صحة تقييمات التعلق من خلال مقاييس التقرير الذاتي لمفهوم الذات والأداء interpersonal. ارتبط كل نمط بملف مميز من المشاكل interpersonal، على وفق تقارير الذات وتقارير الأصدقاء. في الدراسة الثانية، تم تقييم أنماط التعلق داخل الأسرة الأصلية ومع الأقران بشكل مستقل.

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تم تكرار نتائج الدراسة الأولى. وتبين أن النموذج المقترح قابل للتطبيق على تمثيلات العلاقات الأسرية؛ إذ ارتبطت أنماط التعلق لدى المشاركين مع الأقران بتقييمات التعلق الأسري.

(Grossmann, K et al:2002)علاقة التعلق بين الطفل والأب: حساسية الأب في اللعب والتحدي كمُتغير محوري في دراسة طولية امتدت لـ ١٦ عامًا،ص٣٠٧-٣٣١

تبحث هذه الدراسة الطولية في دور الآباء مقارنة بالأمهات في تشكيل نماذج التعلق لدى الأطفال عبر مراحل النمو من سن ٦ إلى ١٦ عامًا، وذلك من خلال تحليل تفاعلهم في سياقات اللعب. واستخدم الباحثون مقياس اللعب التفاعلي الحساس والتحدي (SCIP) لتقييم حساسية الوالدين أثناء اللعب، إذ وجدوا أن درجات الآباء في هذا المقياس كانت مرتبطة بجودة رعايتهم خلال السنة الأولى من حياة الطفل واستمرت بثبات عبر السنوات الأربع التالية. كما تبين أن حساسية اللعب لدى الآباء كانت عاملاً مؤثرًا في تشكيل نماذج التعلق الداخلي للأطفال بعمر ١٠ سنوات، في حين لم يكن للعلاقة بين الرضيع والأم التأثير ذاته على هذه النماذج. وأظهرت النتائج أن حساسية الآباء في أثناء اللعب تعد مؤشرًا أكثر دقة على تمثيلات التعلق طويلة الأمد لدى الأطفال مقارنة بأمان التعلق في مرحلة الطفولة المبكرة. كما أكدت الدراسة أهمية القياس البيئي لسلوك اللعب التفاعلي الحساس والتحدي لدى الآباء باعتباره أكثر ارتباطًا بنموذج التعلق مقارنة باستجابات الطفل للضيق. في هذا السياق، وشددت الدراسة على أن كلا الوالدين يسهمان في تحقيق الأمن النفسي للطفل ولكن بطرق مختلفة ومتميزة، مما يوفر نظرة أوسع لفهم العلاقة بين التعلق وسلوكيات الوالدين.

التعليق على الدراسات السابقة :

- معظم الدراسات التي تناولت أنماط التعلق أكدت تأثيرها على كيفية تفاعل الأفراد مع الآخرين ومدى قدرتهم على بناء علاقات مستقرة ومرضية.
- معظم الدراسات اعتمدت المنهج الوصفي واختلفت الوسائل والأدوات المستخدمة للقياس لاختلاف أهداف الدراسات، وقد اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي
- معظم الدراسات السابقة ركزت على الأطفال أو المراهقين، بينما قد تستهدف الدراسة الحالية البالغين لفهم تأثير التعلق المبكر على العلاقات الاجتماعية في مرحلة أكثر نضجًا
- اختلفت البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تناوله العلاقة بين أنماط التعلق المبكر والعلاقات الاجتماعية في مرحلة البلوغ

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

- أوجه الإفادة من الدراسات السابقة كان صياغة مشكلة البحث وتحديد أهداف البحث وإعداد المقاييس والخطوات الإجرائية والإفادة من النتائج السابقة في صياغة فرضيات من تحديد الأدوات البحثية

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

أولاً منهج البحث :

اعتُمِدَ المنهج الوصفي الارتباطي ، وهو منهج يعمل على دراسة العلاقة بين متغيرين وتحديد طبيعة العلاقة وقوتها واتجاهها(سليمان، ٢٠٢٢: ٩٨)

ثانياً مجتمع البحث :

هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث(أبو حويج،٢٠٠٢:٤٥) وشمل مجتمع البحث الحالي الأفراد في مرحلة البلوغ وتشمل طلبة المرحلة الاعدادية في المدارس الإعدادية التابعة لمديرية تربية محافظة الأنبار/قسم تربيه الفلوجه للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ والبالغ عددهم (١٧٤٧٤) طالب وطالبة وبلغ عدد الذكور (٦٨٢٧) بنسبة (٣٩.٠٦%) وعدد الإناث (١٠٦٤٧)بنسبة (٦٠.٩٣%) **كما موضح في جدول رقم ١**

الجدول(١) مجتمع البحث موزع حسب الجنس

المجتمع	ذكور	إناث	المجموع
مجتمع البحث	٦٨٢٧	١٠٦٤٧	١٧٤٧٤
نسبة المئوية	%٣٩.٠٦	%٦٠.٩٣	%١٠٠

ثالثاً عينة البحث:

تكونت عينة البحث الحالي بواقع (١٠٠) طالب وطالبة من المدارس الإعدادية في محافظة الأنبار– قضاء الفلوجة تم اختيارهم عشوائياً ممن تتراوح أعماره بين (١٦–١٨)عاماً وممن أبدوا استعداداً للتعاون مع الباحث كما في جدول رقم٢ :

الجدول(٢) عينة البحث موزعة حسب الجنس

المجتمع	ذكور	إناث	المجموع
عينة البحث	٥٠	٥٠	١٠٠
نسبة المئوية	%٥٠	%٥٠	%١٠٠

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

رابعاً أدوات البحث : لما كان البحث الحالي يسعى إلى توجب ذلك إعداد مقياسين لقياس هذه المتغيرات تتناسب مع مجتمع البحث وتحقق أهدافه وتتوفر فيها الخصائص السيكومترية وفيما يأتي توضيح لهذه المتغيرات :

أولاً : مقياس أنماط التعلق :بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قام الباحث بإعداد مقياس للتعلق من ٤٠فقرة وفق الأبعاد الأربعة للبالغين (التعلق الآمن ١٠فقرات –التعلق القلق ١٠فقرات –التعلق التجنبي ١٠فقرات –التعلق غير المنظم ١٠فقرات)

ثالثاً: اعداد تعليمات المقياس

تم إنشاء فقرات موجزة وغير غامضة وتركز على فكرة واحدة وصدرت تعليمات للمشاركين بالامتناع عن الكشف عن هوياتهم يُطلب من المشاركين الإجابة على ٤٠ فقرة وفق مقياس ليكرت خماسي:

(١) لا أوافق إطلاقًا – (٢) لا أوافق – (٣) محايد – (٤) أوافق – (٥) أوافق تمامًا.

– يتم التأكيد على أن جميع الإجابات سرية وتستخدم فقط لأغراض البحث الأكاديمي

التطبيق الاستطلاعي للمقياس وتصحيح المقياس

تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية تتكون من (٣٥) طالباً وطالبه اختيرت عشوائياً ، لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ومعرفة الوقت المستغرق في الاجابة، ولقد تبين إن جميع فقرات المقياس وبدائله كانت واضحة من حيث المعنى والصياغة، وحدد متوسط وقت الاجابة على فقرات المقياس (٢٥) دقيقة.

الخصائص السيكو مترية لمقياس أنماط التعلق

الصدق والثبات :

للتأكد من الصدق والثبات كما يلي :

صدق الأداة: تعني التأكد من أن المقياس يقيس الظاهرة التي أعدت من أجلها و تم حساب صدق الأداة :

الصدق الظاهري: من أجل التعرف على صلاحية الفقرات لمقياس والصدق الظاهري له عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (٤٠) فقرة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس .

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

وكانت جميع الفقرات صالحة تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين و لا تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٧٠% من المحكمين فلا داعي لحذف هذه الفقرات وتم التقيد بآراء المحكمين واستقرت الاستبانة بشكلها النهائي على ٤٠فقرة

صدق الاتساق الداخلي :علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس أنماط التعلق : لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات المستجيبين والدرجة الكلية للمقياس, استخدم معامل ارتباط بيرسون , وتبين أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً

الجدول (٣) ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس

الترتيب	معامل الارتباط	الدلالة	الترتيب	معاملات الارتباط	
١	٠.٨٥٢	دالة	٢٢	٠.٦٥٨	دالة
٢	٠.٨٨٩	دالة	٢٣	٠.٧٩٩	دالة
٣	٠.٧٩٣	دالة	٢٤	٠.٧٥٨	دالة
٤	٠.٧٩٢	دالة	٢٥	٠.٧٤٣	دالة
٥	٠.٨١٣	دالة	٢٦	٠.٨١٣	دالة
٦	٠.٨٠٢	دالة	٢٧	٠.٧٤١	دالة
٧	٠.٨١٢	دالة	٢٨	٠.٦٩٨	دالة
٨	٠.٨٤٢	دالة	٢٩	٠.٦٩٩	دالة
٩	٠.٨٥٦	دالة	٣٠	٠.٦٦٥	دالة
١٠	٠.٧٨٩	دالة	٣١	٠.٧٤٣	دالة
١١	٠.٨٠٥	دالة	٣٢	٠.٧٦٥	دالة
١٢	٠.٧٨٨	دالة	٣٣	٠.٦٨٣	دالة
١٣	٠.٨٦٨	دالة	٣٤	٠.٧٧٩	دالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٤	٠.٧٨٨	دالة	٣٥	٠.٧٩٠	دالة
١٥	٠.٧٣٩	دالة	٣٧	٠.٧٩٤	دالة
١٦	٠.٨١٢	دالة	٣٨	٠.٨١٠	دالة
١٧	٠.٨٤٦	دالة	٣٩	٠.٨١٣	دالة
١٨	٠.٨٤٥	دالة	٤٠	٠.٨٥٦	دالة
١٩	٠.٨١١	دالة			
٢٠	٠.٨٧٣	دالة			
٢١	٠.٧٩٩	دالة			

ج. ارتباط كل مجال من مجالات الأداة البحث بالدرجة الكلية لفقرات المقياس مجتمعة كما في الجدول رقم(٤):

المحاور	معاملات الارتباط	الدلالة
أمن	٠ .٨٥٢	دالة
قلق	٠.٨١٥	دالة
تجنبي	٠.٨٦١	دالة
غير منظم	٠.٧٣١	دالة

ثبات المقياس: يعبر مفهوم ثبات المقياس عن درجة التوافق والاتساق في درجات مجموعات من الأفراد عند تكرار تطبيق المقياس، ويقصد بالمقياس الثابت أن يكون متسقاً في تقدير العلاقة التحقيقية للفرد في السمة التي يقيسها وقامت الباحثة بالتأكد من الثبات بطريقتين:

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١.**طريقة الاختبار وإعادة الاختبار**: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من(٣٥)طالب من خارج عينة البحث وتم بتكرار التطبيق على العينة نفسها بعد مرور عشرة أيام يوماً وبلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين(٠.٧٩٦) وهو مؤشر ثبات قوي

٢.**معادلة ألفا كرونباخ** للإتساق الداخلي : يعد معامل ألفا كرونباخ من الاختبارات الأكثر شيوعاً لقياس معامل الثبات وبلغ معامل ألف كرونباخ(٠.٨٢٢) وهو مؤشر جيد

سادساً وصف المقياس بصورته النهائية :

بعد استخراج الخصائص السايكو مترية للمقياس أصبح يتكون بصيغته النهائية من (٤٠) فقرة موزعة على اربعة محاور

ولقد اعتمد على التدرج الخماسي يمكن تصنيف المستجيبين إلى مستويات مختلفة وفقًا للدرجة الكلية لكل ب منخفضة (١-٢.٩): درجة ضعيفة

- درجة متوسطة (٣-٣.٩): درجة متوازنة
- درجة مرتفعة (٤-٥): درجة قوية

مقياس العلاقات الاجتماعية :

تم بالاطلاع على الدراسات السابقة والأدب النظري المتعلقة بموضوع البحث وقام بإعداد مقياس لقياس العلاقات الاجتماعية من ٢١فقرة وفق ثلاث أبعاد (التواصل الاجتماعي (١٠ فقرات)

- الدعم الاجتماعي (١٠ فقرات)
- العزلة الاجتماعية (١٠ فقرات

إعداد تعليمات المقياس:

كانت فقرات المقياس موجزة وغير غامضة وتم إعلام أفراد العينة بعدم الكشف عن هوياتهم . وقد وضع ملاحظة أن الإجابات ستستخدم لغايات البحث العلمي فقط. وقدمت التعليمات إرشادات حول استخدام ورقة الإجابة وأعطت مثالاً توضيحيًا.

ثانياً التطبيق الاستطلاعي للمقياس وتصحيح المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على العينة استطلاعية التي تتكون من (٣٥) طالباً وطالبه اختيرت عشوائياً لمعرفة مدى وضوح تعليمات المقياس ومعرفة الوقت المستغرق في الاجابة، ولقد تبين أن جميع فقرات المقياس وبدائله كانت واضحة ومفهومة من حيث المعنى والصياغة، كما تبين أن متوسط وقت الاجابة على فقرات المقياس (٣٥) دقيقة.

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الخصائص السيكو مترية لمقياس العلاقات الاجتماعية

الصدق والثبات :

للتأكد من الصدق والثبات كما يلي :

الصدق الظاهري: من أجل التعرف على صلاحية الفقرات لمقياس والصدق الظاهري له عرض المقياس بصورته الأولية والمكون من (٢١) فقرة على عدد من المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول فقرات المقياس

وكانت جميع الفقرات صالحة تم الاتفاق عليها من قبل المحكمين

الاتساق الداخلي : تم احتساب علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : من الجدول (٥)تبين أن معاملات الارتباط المحسوبة لكل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس دالة احصائياً

الجدول رقم(٥) معاملات الارتباط بين درجة فقرات مقياس العلاقات الاجتماعية " والدرجة الكلية

الرقم	معامل الارتباط		معامل الارتباط
١	٠.٧٥٢	١٢	٠.٦٣٢
٢	٠.٧٥٣	١٣	٠.٧٣٢
٣	٠.٧٤١	١٤	٠.٧٥٤
٤	٠.٧٨٨	١٥	٠.٧٧٢
٥	٠.٧٧٧	١٦	٠.٧٨٩
٧	٠.٧٧٣	١٧	٠.٧٩٨
٧	٠.٧٢٥	١٨	٠.٧٧٥
٨	٠.٧٧٨	١٩	٠.٧٤٨
٩	٠.٧٩٩	٢٠	٠.٧٥٧
١٠	٠.٧٩٧	٢١	٠.٧٨٨
١١	٠.٦٨٥		

ج. ارتباط كل مجال من مجالات الأداة البحث بالدرجة الكلية لفقرات المقياس مجتمعة كما في الجدول رقم(٦):

الجدول (٦) معامل ارتباط كل محور من محاور المقياس مع الدرجة الكلية

فقرات	معاملات الارتباط	الدلالة

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

التواصل الاجتماعي (١٠ فقرات)	٠.٧٠٤	دالة
- الدعم الاجتماعي (١٠ فقرات)	٠.٧٤١	دالة
- العزلة الاجتماعية (١٠ فقرات	٠.٧٢٧	دالة

دال عند ٠.٠١دال عند ٠.٠٥

ثبات المقياس: وقام الباحث بالتأكد من الثبات بطريقتين:

طريقة الاختبار وإعادة الاختبار: تم تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية في المقياس السابق المؤلفة من(٣٥)فرد وتم بتكرار التطبيق على العينة نفسها بعد مرور عشرة أيام وبلغ معامل الارتباط بيرسون بين التطبيقين(٠.٧٣٧) وهو مؤشر ثبات قوي .

معامل ألفا كرونباخ: ثبات المقياس: تم حساب معامل ألفا كرونباخ للتأكد من ثبات المقياس وكانت النتيجة أن معامل الثبات لمقياس إيذاء الذات بلغ(٠.٧٩٥) وهو معامل ثبات مقبول**سادساً:** وصف المقياس بصورته النهائية :

الصورة النهائية للمقياس

استقر المقياس بصورته النهائية على (٢١) فقرة موزعة على ثلاث محاور

يتم حساب الدرجة الكلية لكل مشارك عن طريق جمع درجات الإجابات لكل بعد:

- التواصل الاجتماعي (١٠ فقرات)
- الدعم الاجتماعي (١٠ فقرات)
- العزلة الاجتماعية (١٠ فقرات، تُعكس درجاتها لتحليلها بشكل إيجابي)
- يمكن تصنيف المستجيبين إلى مستويات مختلفة وفقًا للدرجة الكلية لكل ب منخفضة (١-٢.٩): علاقات اجتماعية ضعيفة
- درجة متوسطة (٣-٣.٩): علاقات اجتماعية متوازنة
- درجة مرتفعة (٤-٥): علاقات اجتماعية قوية

خامساً الأساليب الإحصائية المعتمدة في البحث:

تم الاعتماد على معامل ارتباط بيرسون لحساب معاملات الصدق والثبات- معامل الف كرونباخ لحساب الثبات –الاحصاءات الوصفية: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

موافقة إجابات أسئلة البحث –معاملات ارتباط بيرسون في اختبار الفرضيات لحساب العلاقة بين المتغيرين واختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب الفروقات بين متغيرات البحث.

الفصل الرابع النتائج الإحصائية

النتائج المتعلقة بالهدف الأول : **تعرف مستوى أنماط التعلق لدى الطلبة عينة البحث**

لتحقيق ذلك تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للطلبة عينة البحث كما في الجدول(٧)

الجدول(٧)المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة على فقرات مقياس أنماط التعلق

	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	المعنوية
الكل ١٠٠	٣	٣.٣١	٠.١٥٨	١٩.٦٩٧	٩٩	دالة

يبين الجدول(٧) أن المتوسطات الحسابية لأبعاد مقياس أنماط التعلق جاءت بدرجات مرتفعة بمتوسط حسابي كلي (٣.٣١) وانحراف معياري(٠.١٥٨) مما يدل أن عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع أنماط التعلق لدى عينة البحث :

الجدول (٨) أنماط التعلق السائدة لدى عينة البحث

	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تعلق آمن	٤.٤٤	٠.٤٧٦
تعلق قلق	٣.٥٨	٠.١٦٧
تعلق متجنب	٢.٧٨	٠.١٧٦
تعلق غير منظم	٢.٤٣	٠.٢٩٧

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

من الجدول السابق (٨) يتبين أن أكثر الأنماط انتشاراً بين البالغين هو نمط التعلق الآمن بمتوسط حسابي (٤.٤٤) وانحراف معياري (٠.٤٧٦) ثم التعلق القلق بمتوسط حسابي (٣.٥٨) وانحراف معياري (٠.١٦٧) يليه التعلق المتجنب بمتوسط حسابي (٢.٧٨) وانحراف معياري (٠.١٧٦) وفي المرتبة الأخيرة جاء التعلق غير المنظم بمتوسط حسابي (٢.٤٣) وانحراف معياري (٠.٢٩٧)

النتائج المتعلقة بالهدف الثاني تعرف مستوى العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة عينة البحث

لمعرفة مستوى العلاقات الاجتماعي لدى عينة البحث وللتحقق من ذلك تم احتساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة على كل فقرة من فقرات مقياس العلاقات الاجتماعية

الجدول(٩) المتوسطات والانحرافات حسب استجابات الطلبة عينة البحث على فقرات مقياس العلاقات الاجتماعية من خلال اختبار "ت" لعينة الواحدة

أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة ٠.٠٥
١٠٠	٣.٦٠	٠.١٩٨	٩٩	٣٠.٤٨٠	١.٩٦	دالة

يتبين من الجدول [٩] أن المتوسط الكلي لمقياس العلاقات الاجتماعية لدى طلبة عينة البحث بلغت (٣.٦٠)وانحراف معياري(٠.١٩٨)مما يدل على أن عينة البحث تتمتع بمستوى مرتفع من العلاقات الاجتماعية

النتائج المتعلقة بالهدف الثالث تعرف وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند ٠.٠٥ بين أنماط التعلق ومستوى العلاقات الاجتماعية لدى عينة البحث

لاختبار الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون ومعامل التحديد بين درجات استجابة الطلبة على المقياس

الجدول (١٠) نتائج تحليل الارتباط لاختبار العلاقة بين أنماط التعلق ومستوى العلاقات الاجتماعية

	معامل الارتباط
التعلق الآمن	٠.٦٩٢**
التعلق القلق	-٠.٢٨٣**
التعلق المتجنب	-٠.١٠٦**
التعلق غير المنظم	-٠.١٩٣*

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

من الجدول(١٠) يتبين أن هناك علاقة طردية موجبة دال احصائياً بين التعلق الآمن ومستوى العلاقات الاجتماعية وكلما ارتفع التعلق الآمن زاد القدرة على التفاعل وإقامة علاقات اجتماعية، فأفراد التعلق الآمن يمتلكون صورة إيجابية للذات وللآخرين تمكنهم من التفاعل الاجتماعي ويتقبلون الآخرين بمرونة عالية كما توجد علاقة عكسية سالبة بين أنماط التعلق (القلق–المتجنب–غير المنظم) والعلاقات الاجتماعية أي كلما ارتفعت هذه الأنماط كلما انخفضت القدرة على التفاعل الاجتماعي والقدرة على إقامة العلاقات الاجتماعية

النتائج المتعلقة بالهدف الرابع تعرف الفروق بين متوسط درجات على مقياس أنماط التعلق حسب الجنس (الذكور –الإناث):

للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب الفروق بين متوسط درجات الطلبة على مقياس باستخدام اختبار t لعينتن مستقلتين كما في الجدول (١١):

الجدول (١١) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطالبات على مقياس ايذاء الذات

المقياس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية
	الذكور	٥٠	٣.٢٧	٠١٣٤	٩٨	٢.٥٥٩	دالة
	الإناث	٥٠	٣.٣٥	٠.١٧١			

من الجدول السابق(١١) يتبين أن قيمة t الجدولية بلغت (أكبر من القيمة الجدولية (١.٩٨) بمستوى معنوية دال مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في أنماط التعلق حسب متغير الجنس (ذكور–إناث)لصالح الإناث

النتائج المتعلقة بالهدف الخامس تعرف الفروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات عينة البحث على مقياس العلاقات الاجتماعية حسب الجنس(الذكور–الإناث):

للتحقق من صحة الفرضية تم احتساب الفروق بين متوسط درجات عينة البحث على مقياس باستخدام اختبار t لعينتن مستقلتين كما في الجدول (١٢):

الجدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة عينة البحث حسب الجنس(ذكور–إناث) على مقياس العلاقات الاجتماعية

المقياس		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	القيمة الاحتمالية
	ذكور	٥٠	٣.٥٧	٠١٩٩	١.٧٩	

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

	إناث	٥٠	٣.٦٤	٠.١٩٣		غير دالة

من الجدول السابق(١٢) يتبين أن المتوسط الحسابي للذكور(٣.٥٧) والمتوسط الحسابي للإناث على مقياس العلاقات الاجتماعية بلغ (٣.٦٤) وبلغت قيمة t (١.٧٩) أصغر من القيمة الجدولية(١.٩٨) بمستوى معنوية غير دالة مما يدل على عدم وجود فروق في مستوى العلاقات الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس(ذكور–إناث)

تفسير النتائج:

- أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بنمط تعلّق آمن، مما انعكس إيجابًا على جودة العلاقات الاجتماعية لديهم، إذ يتسم تواصلهم بالثقة والانفتاح والتفاعل الإيجابي. هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة Bartholomew & Horowitz (1991) التي طوّرت نموذجًا رباعي التصنيف لأنماط التعلّق لدى البالغين، وأكدت أنَّ نمط التعلّق الآمن يرتبط بعلاقات مستقرة وفعّالة في مراحل لاحقة من الحياة، كما أن هذا النمط يعكس، من منظور تربوي، نجاح الفرد في تجاوز مراحل النمو النفسي الاجتماعي كما ورد في نظرية إريكسون، ولا سيما مرحلة "الثقة مقابل عدم الثقة"، ما يعزّز من قدرته على بناء علاقات قائمة على الحميمية والارتباط. أما الأفراد الذين يعانون من التعلق القلق والمشغول فقد يواجهون صعوبات في العلاقات بسبب خوفهم من الهجران أو الحاجة المستمرة إلى الطمأنينة. في المقابل، والأفراد الذين لديهم نمط تعلق تجنبي–رافض يفضلون الاستقلالية وقد يواجهون صعوبة في التقارب العاطفي، بينما يعاني أصحاب التعلق المخيف والمتجنب من تناقض بين الرغبة في العلاقة والخوف من الرفض
- أظهرت النتائج المتعلقة بالهدف الثاني وجود مستوى مرتفع من العلاقات الاجتماعية لدى عينة البحث ويفسر الباحث ذلك أن المرحلة الإعدادية تكثر فيها النماذج بين الثقافات والتفاعل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة التي قربت المسافات وزاد التفاعل الاجتماعي وهذا ينطبق مع نتائج دراسة عبادة (٢٠١٦)التي أكدت تأثير شبكات التواصل الاجتماعي العلاقات الاجتماعية كما تدعم هذه النتيجة كذلك نظرية فيجوتسكي التي تطرح أن النمو يحدث ضمن سياق اجتماعي ثقافي، وأن التعلّم ينتقل من خلال التفاعل مع الآخرين باستخدام الوسائط المتاحة، بما في ذلك التقنيات الحديثة التي باتت تشكّل أدوات تعلم وعلاقات حيوية.
- أظهرت نتائج تحليل السؤال الثالث وجود علاقة طردية بين أنماط التعلق الآمن والعلاقات الاجتماعية وعلاقة عكسية سالبة بين أنماط التعلق (القلق والتجنبي وغير المنتظم) والعلاقات

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

الاجتماعية التعلق الآمن يرتبط بشكل قوي بالعلاقات الاجتماعية الصحية لأنه يوفر للأفراد أساسًا نفسيًا مستقرًا يسمح لهم ببناء علاقات قائمة على الثقة والتواصل الفعّال. والأشخاص الذين لديهم نمط تعلق آمن يميلون إلى التفاعل الإيجابي مع الآخرين، إذ يشعرون بالراحة في التعبير عن مشاعرهم ويثقون في نوايا الآخرين، مما يسهل تكوين علاقات اجتماعية قوية ومستقرة، أما بالنسبة للأنماط الأخرى مثل التعلق القلق أو التجنبي، فقد تؤثر بشكل سلبي في العلاقات الاجتماعية. على سبيل المثال، الأفراد الذين لديهم تعلق قلق قد يكونون أكثر حساسية تجاه الرفض، مما يجعلهم يتصرفون بطرائق قد تؤدي إلى توتر العلاقات. في المقابل، الأفراد الذين لديهم تعلق تجنبي يميلون إلى الابتعاد عن العلاقات العاطفية العميقة، مما يقلل من فرصهم في بناء علاقات اجتماعية قوية وهذا يتفق مع دراسة التميمي، (٢٠٢٠)التي أكدت علاقة أنماط التعلق الآمن وغير الآمن ببعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة ودراسة الوهيب ، (٢٠٢٢)التي توصلت إلى العلاقة بين أنماط التعلق التوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات وتُفسّر هذه العلاقة تربويًا في إطار نظرية ماسلو للحاجات، إذ يُسهم نمط التعلّق الآمن في إشباع حاجة الانتماء والتقدير، بما ينعكس على جودة التفاعل الاجتماعي. في حين أن أنماط التعلّق غير الآمن قد تعيق الوصول إلى هذه المرحلة من النمو، مما يؤثر سلبًا في قدرة الفرد في بناء علاقات متوازنة كما تتماشى النتائج أيضًا مع رؤية كارل روجرز حول الذات، إذ يوفّر التعلّق الآمن بيئة تقبّل غير مشروط تؤدي إلى صورة ذاتية صحية، ما يُحفّز التفاعل الإيجابي مع الآخرين، بينما يؤدي غياب هذه البيئة إلى مشكلات في الهوية والعلاقات.

- أظهرت نتائج تحليل السؤال الرابع وجود فروق في أنماط التعلق لدى البالغين ، حسب متغير الجنس(الذكر–الأنثى)لصالح الإناث إذ يميل الرجال والنساء إلى إظهار اختلافات في كيفية ارتباطهم بالآخرين عاطفيًا. وعلى وفق بعض الأبحاث، فإن النساء غالبًا ما يظهرن تعلقًا أكثر قلقًا، إذ يكون لديهن حساسية أكبر تجاه العلاقات العاطفية ويبحثن عن الطمأنينة بشكل متكرر. في المقابل، يميل الرجال إلى التعلق التجنبي، إذ يفضلون الاستقلالية العاطفية ويواجهون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم.

كما أظهرت نتائج تحليل السؤال الخامس عدم وجود فروق حسب الجنس على مقياس العلاقات الاجتماعية ويفسر ذلك بالتأثير المتساوي للعوامل البيئية قد يكون الأفراد في العينة المدروسة قد

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

تعرضوا لظروف اجتماعية متشابهة، مما أدى إلى عدم وجود اختلافات واضحة في العلاقات الاجتماعية بينهم. وبعض الأفراد قد يكون لديهم قدرة

- عالية على التكيف مع بيئاتهم الاجتماعية، مما يقلل من تأثير أنماط التعلق أو العوامل الشخصية الأخرى في علاقاتهم. وقد تكون العلاقات الاجتماعية مبنية على قيم وتقاليد قوية تجعلها أقل تأثرًا بالعوامل الفردية مثل أنماط التعلق .

التوصيات:

- على وزارة التربية أن تعزز الوعي بأنماط التعلق و نشر الوعي حول تأثير أنماط التعلق المبكر في العلاقات الاجتماعية للطفل ، من خلال البرامج التثقيفية وورش العمل.
- يجب على الوزارة أن تعمل على تطوير برامج دعم نفسي واجتماعي والعمل إنشاء برامج علاجية تساعد الأفراد الذين يعانون من أنماط تعلق غير آمنة على تحسين علاقاتهم الاجتماعية وتنظم ورش تدريبية للمعلمين والمرشدين حول تأثير أنماط التعلق في سلوك الطلبة .
- أن تقوم وزارة التربية بتنفيذ حملات توعوية موجهة للأهالي والعمل على تقديم استشارات تربوية للأسر لمساعدتهم في تهيئة بيئة منزلية آمة وداعمة.
- دمج نتائج البحث في المناهج التعليمية من خلال إدراج مفاهيم التعلق والعلاقات الاجتماعية في المناهج الدراسية، خاصة في مجالات علم النفس والتربية.
- توجيه البحث العلمي لإجراء دراسات مقارنة حول تأثير أنماط التعلق في مجتمعات وثقافات مختلفة لفهم الفروق الثقافية في العلاقات الاجتماعية.
- تحليل تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية للأفراد ذوي أنماط تعلق مختلفة.

المقترحات :

- يمكن أن تبحث الدراسة في كيفية تأثير أنماط التعلق في قدرة الأفراد على التعامل مع المشكلات الاجتماعية.
- دراسة كيفية تأثير التعلق المبكر في التفكير المستقبلي للأفراد في مراحل لاحقة من حياتهم.
- تحليل العلاقة بين أنماط التعلق المبكر والاضطرابات النفسية مثل القلق والاكتئاب.

قائمة المصادر والمراجع :

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

أولاً المراجع العربية :

١ أبو حويج، مروان(٢٠٠٢).البحث التربوي المعاصر، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان

٢ بني عرابة ،هلال بني خلفان بن اصر(٢٠٢٢).أنماط التعلق السائدة لدى طلبة الصفين العاشر والحادي عشر بمدارس محافظة شمال الشرقية بسلطنة عمان ،المجلة الالكترونية الشاملة العدد٤٨

٣ التميم، سناء فهد بن فريح. (٢٠١٢). أنماط التعلق الآمن وغير الآمن وعلاقتهما ببعض الخصائص الشخصية والمعرفية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

٤ الحوري عكلة ، جرو حميدة (٢٠٢١). المجتمع العربي والرياضة والمنافسة ، دار الأكاديميون للنشر عمان

٥ الدليمي ، عثمان محمد (٢٠١٩).مواقع التواصل الاجتماعي، دار غيداء ، عمان .

٦ الزمناكوبي ، محمود محمد علي أمين(٢٠١٠) . العلاقات الاجتماعية بين المسلمين وغير المسلمين ، دار الكتب العلمية .

٧ سروان، إبتسام مرعي.. نظرية التعلق العاطفي من منظور ثقافي, (٢٠١٥-٢٠١٦). النبراس – العدد التاسع. مجلة النبراس.

٨ سليمان، محمود جلال الدين،(٢٠٢٢) .الكتابة الأكاديمية، وكالة الصحافة العربية

٩ عبادة ،نور الهدى(٢٠١٦). شبكات التواصل الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية: الفرص والتحديات. جامعة الجزائر ٣، الجزائر. مجلة العلوم الإنسانية العدد٢٦،ص٢٨٧-٢٩٤

١٠ عبد الهادي، نبيل(٢٠١٩)تشكيل السلوك الاجتماعي ، اليازوري ، عمان ،، ص١١٨

١١ .النجار، صباح أحمد محمد(٢٠١٣).العلاقات السوسيومترية في الجماعات الصغيرة ، دار الخامد للنشر والتوزيع ، الرياض، ص٢٠

١٢ .الوهيب ،نعيمة بنت فهد بن ابراهيم (٢٠٢٢). أنماط التعلق وعلاقتها بالتوافق الشخصي والاجتماعي في مرحلة الطفولة من وجهة نظر الأمهات. المجلة العلمية لإدارة البحوث والنشر العلمي، كلية التربية، جامعة الملك سعود, ٣٨(٤)،ص ٢٥١-٢٩٢

المراجع الأجنبية :

13 Ainsworth, M .(1990) ‘Epilogue’ In: Greenberg MT, Ciccheti D ,Cummings EM, editors.Attachment in the Preschool Years. Chicago, IL: Chicago University Press,pp. 463–488 Ainsworth, M. & Bell, S. (1970). Attachment, exploration, and separation strated by the behavior of one-year- olds in a strange situation. Child Development, 41(1), 49

14 Ainsworth, M. D. S., Blehar, M. C., Waters, E., & Wall, S. N. (2015). Patterns of attachment: A psychological study of the strange situation. Psychology Press.1-149

15 Bartholomew, K, & Horowitz, L.M .(1991). Avoidance of intimacy: An attachment perspective. Journal of Social and Personal Relationship,7, 147-178

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

16 Berk, A., Aitemery, G., Green, B. (1997). Anxiety disorders and phobias: A cognitive perspective. New York: Basic Books.
17 Bowlby, J. (1958). The nature of the child's tie to his mother. International Journal of Psycho-Analysis, 39, 350-373
18 Bowlby, J. (1969). Attachment and loss: Vol. 1. Attachment. Penguin Books
19 Bowlby, J. (1988). A secure base: Parent-child attachment and healthy human development. Basic Books
20 Brown, G. L., Mangelsdorf, S. C., & Neff, C. (2012). Father involvement, paternal sensitivity, and father–child attachment security in the first 3 years. Journal of Family Psychology, 26(3), 421–430
21 Grossmann, K., Grossmann, K. E., Fremmer-Bombik, E., Kindler, H., Scheuerer-Englisch, H., & Zimmermann, P. (2002). The uniqueness of the child-father attachment relationship: Fathers' sensitive and challenging play as a pivotal variable in a 16-year longitudinal study. Social Development, 11(3), 307–331..
22 Krishna, K. B., & Witchel, S. F. (2024). Normal puberty. Endocrinology and Metabolism Clinics of North America, 53(1), 183-194..
23 Piskernik, B., & Ahnert, L. (2019). What does it mean when fathers are involved in parenting? Monographs of the Society for Research in Child Development, 84(1), 64–78
24 Suttie, I. D. (1935). The origins of love and hate. London: K. Paul, Trench, Trubner. pp. 16–31
Weber,Max(1968),the theory of social and economic organization New york the press

الملاحق(١) مقياس أنماط التعلق

مقياس	لاتنطبق بشدة	لاتنطبق	لأعرف	تنطبق	تنطبق بشدة
التعلق الآمن					
١. أشعر بالراحة عند مشاركة مشاعري مع أصدقائي وزملائي في المدرسة.					
٢. أثق بقدرتي على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين.					
٣. أستطيع طلب المساعدة من الأساتذة وزملائي دون تردد.					
٤. أشعر بالأمان والطمأنينة عند تكوين صداقات جديدة.					
٥. أعتقد أن العلاقات الاجتماعية تساعدني في تحقيق النجاح الأكاديمي.					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٦. أجد سهولة في التعبير عن احتياجاتي العاطفية والاجتماعية.					
٧. أستمتع بالتفاعل مع زملائي دون الشعور بالقلق.					
٨. أكون مرتاحًا عند مشاركة نجاحاتي وإخفاقاتي مع الآخرين.					
٩. أشعر بأنني مدعوم من قبل الأشخاص المقربين مني في المدرسة.					
١٠. أستطيع تكوين علاقات متينة قائمة على الثقة المتبادلة.					
التعلق القلق					
١١. أشعر بالقلق عندما لا يرد أصدقائي على رسائلي بسرعة.					
١٢. أحتاج إلى تأكيد مستمر بأنني محبوب ومقبول من الآخرين.					
١٣. أخشى أن أكون أكثر اهتمامًا بأصدقائي مما هم مهتمون بي.					
١٤. أشعر بعدم الأمان عند التفاعل مع أساتذتي وزملائي.					
١٥. أجد صعوبة في التركيز الأكاديمي بسبب مخاوفي من رفض الآخرين لي.					
١٦. أخشى أن يتم استبعادي من الأنشطة الاجتماعية في المدرسة.					
١٧. أشعر بتوتر شديد إذا لم أحصل على دعم كافٍ من زملائي.					
١٨. أجد نفسي أفكر كثيرًا في أخطاء العلاقات السابقة.					
١٩. أخشى أن أكون غير كافٍ للنجاح في حياتي الجامعية.					
٢٠. أحيانًا أضغط على أصدقائي لأحصل على المزيد من الاهتمام والتفاعل.					
التعلق القلق					
١١. أشعر بالقلق عندما لا يرد أصدقائي على رسائلي بسرعة.					
١٢. أحتاج إلى تأكيد مستمر بأنني محبوب ومقبول من الآخرين.					
١٣. أخشى أن أكون أكثر اهتمامًا بأصدقائي مما هم مهتمون بي.					
١٤. أشعر بعدم الأمان عند التفاعل مع أساتذتي وزملائي.					
١٥. أجد صعوبة في التركيز الأكاديمي بسبب مخاوفي من رفض الآخرين لي.					
١٦. أخشى أن يتم استبعادي من الأنشطة الاجتماعية في المدرسة.					

JOBS مجلة العلوم الأساسية Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

١٧. أشعر بتوتر شديد إذا لم أحصل على دعم كافٍ من زملائي.					
١٨. أجد نفسي أفكر كثيرًا في أخطاء العلاقات السابقة.					
١٩. أخشى أن أكون غير كافٍ للنجاح في حياتي الجامعية.					
٢٠. أحيانًا أضغط على أصدقائي لأحصل على المزيد من الاهتمام والتفاعل.					
التعلق التجنبي					
٢١. أفضل الحفاظ على استقلاليتي وعدم الاعتماد على الآخرين في المدرسة.					
٢٢. أشعر بعدم الارتياح عند الحديث عن مشاعري مع زملائي.					
٢٣. أتجنب تكوين علاقات عميقة مع الآخرين في المدرسة.					
٢٤. أجد صعوبة في طلب المساعدة حتى عند الحاجة.					
٢٥. أفضل العمل بمفردي بدلًا من المشاركة في مجموعات أكاديمية.					
٢٦. أشعر بالراحة عندما أكون بعيدًا عن العلاقات العاطفية والاجتماعية.					
٢٧. أحرص على عدم إظهار ضعفي أمام زملائي وأساتذتي.					
٢٨. أبتعد عن الأصدقاء عندما تصبح العلاقة قريبة جدًا.					
٢٩. أشعر بالقلق عندما يعتمد علي الآخرون بشكل كبير.					
٣٠.غالبًا ما أشعر بالتناقض تجاه الأشخاص المقربين لي.					
٣١.أخشى أن يتخلى عني الآخرون، حتى لو أظهرت لهم المودة.					
٣٢. لدي صعوبة في فهم مشاعري الخاصة وتحديد احتياجاتي العاطفية.					
٣٣. أشعر بعدم الراحة في العلاقات العاطفية المستقرة.					
٣٤. أحيانًا أرغب في القرب من الآخرين، لكنني أخشى أن يؤذوني.					
٣٥. لا أشعر بالثقة في نفسي أو في الآخرين.					
٣٦. أتجنب الدخول في علاقات عاطفية لأنني أشك في نجاحها.					
٣٧. أجد صعوبة في بناء علاقات دائمة بسبب خوفي من الرفض.					
٣٨. أشعر أنني لا أستحق الحب والعاطفة.					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

٣٩. غالبًا ما أواجه صعوبة في التواصل مع الآخرين بطريقة مستقرة وواضحة.					
٤٠.غالبًا ما أشعر بالتناقض تجاه الأشخاص المقربين لي.					

الملحق(٢) مقياس العلاقات الاجتماعية

الفقرات	غير موافق بشدة	غير موافق	نادراً	موافق	موافق بشدة
التواصل الاجتماعي					
١. أستمتع بقضاء الوقت مع زملائي في المدرسة.					
٢. أشعر بالراحة عند بدء محادثات مع زملاء جدد.					
٣. أشارك في الأنشطة الاجتماعية في العمل ضمن فرق دراسية أو جماعية..					
٤. أجد سهولة في بناء صداقات جديدة مع زملائي.					
٥. أشعر بالحماس لحضور الفعاليات والأنشطة الطلابية.					
٦. أحرص على التواصل المستمر مع أصدقائي في المدرسة.					
٧. أستطيع التعبير عن آرائي ومشاعري بسهولة في المجموعات الاجتماعية					
الدعم الاجتماعي					
أشعر بأنني محاط بأشخاص يدعمونني في المدرسة.					
لدي أصدقاء يمكنني الاعتماد عليهم في الأوقات الصعبة.					
أشعر بالأمان عند التحدث مع أصدقائي عن مشكلاتي الشخصية.					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

. أجد من يساعدني عندما أواجه صعوبات دراسية أو اجتماعية.					
أستطيع طلب المساعدة من أساتذتي أو زملائي دون تردد.					
أشعر بالراحة عند مشاركة مشاعري مع أشخاص مقربين في المدرسة.					
. أجد أن الدعم الاجتماعي يساعدني في تحسين أدائي الأكاديمي..					
العزلة الاجتماعية					
أجد صعوبة في تكوين صداقات داخل المدرسة.					
أشعر بعدم الارتياح عند التحدث مع زملاء جدد.					
أفضّل البقاء وحيدًا على الانضمام إلى مجموعات طلابية.					
أواجه صعوبة في التعبير عن نفسي أثناء المحاضرات أو النقاشات الجماعية.					
أشعر بأنني معزول عن زملائي في المدرسة.					
أتحاشى حضور الأنشطة الاجتماعية أو الفعاليات الطلابية.					
أجد نفسي منعزلًا عن أصدقائي حتى عندما أكون معهم.					

JOBS
مجلة العلوم الأساسية
Journal of Basic Science
Print -ISSN 2306-5249
Online-ISSN 2791-3279
العدد الثلاثون
٢٠٢٥م /١٤٤٧هـ

مجلة العلوم الاساسية
للعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس للعلوم الاساسية